

**الكفايات التربوية اللازمة لتقديم المفاهيم  
الدينية للطفل لدى معلمات رياض الأطفال  
في ضوء معايير الجودة الشاملة**

**إعداد**

**فاطمة شحنة عايد على**

معيدة بقسم رياض الأطفال

كلية التربية – جامعة المنصورة

**مقدمة**

تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل العمرية في حياة الفرد حيث يتم خلالها التدريب المبكر للطفل على اكتساب المفاهيم الدينية التي تتطلب توفير مجموعة من الخبرات المباشرة والتي من شأنها تغيير بعض مفاهيم الأطفال المرتبطة بالقيم الخلقية والدين الإسلامي<sup>(١)</sup> (ثناء الضبع، ٢٠٠١، ص ١٢٠) ولهذه المرحلة أهمية خاصة لأنها تغطي مرحلة عمرية هامة من حياة الفرد وتؤسس عليها كل المراحل الأخرى .

ويكون ذلك من خلال أنشطة تعمل على تعويد الأطفال على تقدير عظمة الخالق، وتقدير قيمة الجمال والفن، وتسمى هذه الأنشطة بالتذوق الجمالي (سهير كامل، ١٩٩٩، ص ٥) ومن هنا يجب التركيز منذ الصغر على تكوين العقيدة السليمة والمفاهيم الدينية الصحيحة لدى الطفل في المراحل الأولى من الطفولة عامة ومرحلة رياض الأطفال خاصة مما يطبع نفوسهم على الإيمان بالله والامتثال لأوامره باعتبار أن هذه الفترة يتم خلالها النمو الجسدي والعقلي والاجتماعي بفاعلية أكبر (سرجيوسيتي، د-ت، ص ١٠٣).

وعلى المعلمة أن تراعى أن اكتساب السلوك الأخلاقي و التحلي بالفضائل والبعد عن الرذائل عملية تحتاج إلى وقت حتى يكتسب الطفل السلوك المرغوب والعادات المرغوبة وعليها أن تضع في اعتبارها أن قدرات الطفل على التعلم والاستيعاب تختلف من واحد لآخر فليس جميع الأطفال سواء في سرعة التعلم واكتساب العادات السلوكية والأخلاقية (زينب رضوان، ٢٠٠١، ص ٣).

مشتق من رسالة ماجستير وتحت إشراف كل من :-

أ.د/سمية عبد الحميد أحمد

د/ أمل محمد القداح

يرتبط النمو الديني تأثراً وتأثيراً بعناصر النمو الأخرى كالنمو الإدراكي والاجتماعي والجسمي ، والنمو الديني في مرحلة ما قبل المدرسة يتكون خلال عملية تدريجية من جانب الطفل لأهمية القيم الروحية والأخلاقية للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة ، وتقوم التربية الدينية في الروضة على أساس تربية الوجدان لدى الطفل لما له من أثر إيجابي في تشكيل السلوك والإحساس بقيمة العمل والجهد ( سهير كامل ، ١٩٩٩ ، ص ٥ ) .

وترجع عناية معلمة الروضة واهتمامها بتربية الوجدان لدى الطفل باعتباره السبيل إلى الإحساس بعظمة الخالق ، فإعجاب الطفل ببطل من الأبطال ، أو فضيلة من الفضائل كحب العمل وقول الصدق والتعاون وتحمل المسؤولية تحفزه على محاكاة سلوك هذا البطل وتقليده واتباعه للفضيلة (عواطف إبراهيم ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٦١) ، ومن ثم فمعلمة رياض الأطفال من أهم مقومات الروضة ، فهي ركيزة أساسية من ركائز تحقيق الروضة لأهدافها حيث يقع على عاتقها تخطيط الأنشطة وتهيئتها تبعاً لخصائص وحاجات الأطفال مما يساعدها في إحداث النمو المتكامل للطفل ( محمد منسي ، ١٩٩٧ ، ص ٣٥:٣٥ ) .

ونؤكد على دور مشرفة رياض الأطفال لا يقتصر على التدريس وتلقي المعلومات للأطفال بل إن لها دوراً مهماً لكونها بديلة للأهل تتعامل مع أطفال تركوا أمهاتهم ومنزلهم لأول مرة ووجدوا أنفسهم في بيئة جديدة ومحيط غير مألوف لهم لذا فإن مهمتها هنا مساعدتهم على التكيف والاندماج ومد يد العون لهم في جميع الأمور التي تشعر بأنهم في حاجة إليها كما أن دورها يجب أن يكون دور المعلمة الخبيرة في فن التدريس، حيث إنها تتعامل مع أفراد يحتاجون إلى كثير من الصبر والإلمام بطرق التدريس الحديثة (محمد عبد الصمد ، د-ت) ، ص ١٤) ، ويجب على المعلمة أو المشرفة أن تكون القدوة الأولى بالنسبة للأطفال في تطبيق السلوكيات الاجتماعية والآداب والمجاملات العامة حتى لا يمكن للطفل أن ينساها مهما طال أمد التعلم بعدها ( عصام النمر وآخرون ، د-ت) ، ص ١٠٧) .

وقد وجدت عوامل كثيرة تدعو إلى الاهتمام بالجوانب الدينية وتنمية المفاهيم الأولية للتربية الدينية خاصة لدى الأطفال ومنها تراجع أدوار بعض المؤسسات المسؤولة عن تنشئة الأطفال الدينية الصحيحة كالأُسرة والمساجد والمدرسة ، فالأولى انشغلت بالنواحي المادية وتركت التنشئة الدينية للمعلمة والثانية ركزت على النواحي المعرفية وبخاصة لدى الكبار والثالثة انشغلت بالنواحي العقلية والمعرفية على حساب النواحي الخلقية والدينية فضلاً عن عدم وجود تنسيق بين هذه المؤسسات ومن هنا ارتفعت شكاوى الآباء والمعلمين من عدم تحقيق أهداف التربية الدينية الإسلامية ( ناصر غبيش ، ١٩٩٥ ، ص ٤٧) .

كما اهتمت العديد من المؤتمرات بتنمية المفاهيم والقيم الدينية لدى الأطفال الصغار منها المؤتمر الدولي للطفولة في الإسلام المنعقد في جامعة الأزهر (١٩٩٠م) والذي أوصى بضرورة

تخطيط المزيد من البرامج التي تناسب سن الأطفال الصغار مراعية ما جاء في القرآن والسنة وسير السلف الصالح مستخدمة الأنشطة والطرق والوسائل التعليمية المختلفة .

وأوصى مؤتمر المناهج التربوية والتعليمية في ظل الفلسفة الإسلامية والذي عقده المعهد العالمي للفكر الإسلامي (١٩٩٠م) بضرورة تنشئة أطفالنا الصغار على القيم الإسلامية منذ الطفولة المبكرة.

ومن ذلك أيضاً الندوة الدولية حول قضايا الطفل من منظور إسلامي في الرباط (بالمملكة المغربية ٢٠٠٢م) بالاهتمام بالوسائل الثقافية للطفل المسلم من كتاب وصحافة سمعية وبصرية ومطبوعة ومسرح وسينما والتركيز على تطوير أدب الطفل والتشجيع على التأليف في الأدب الإسلامي وتقديم خلاصات ثقافية إسلامية للطفل المسلم لتقوية الصلة بينة وبين مصادر الثقافة الإسلامية ومجالاته الأصلية وإنتاج الأدوات الترفيهية للطفل المسلم التي يراعى فيها البعد التربوي الإسلامي بمضامينه ودلالاته الخلقية والثقافية.

وتشير تحليلات بحوث تربية طفل ما قبل المدرسة – دراسة حالة – إلى غياب البعد الديني في بحوث هذا المجال، وهجر معظم الباحثين لقضايا ومشكلات التربية الدينية لطفل ما قبل المدرسة وكأن الدين مقتصر على الكبار فقط دون الأطفال الصغار الذين هم أحوج ما يكونون إلى زرع وتنمية بدايات القيم الدينية الأصلية كمحددات للسلوك الإنساني القويم ، فمن بين (١٦) بحث في مجال تربية الطفل قبل المدرسة لم تتطرق دراسة واحدة إلى تناول هذا الجانب الديني رغم أهميته القصوى في البناء الإنساني للطفل ( جابر طلبة ، ١٩٩٧، ص٨٦).

ومن أهم الأهداف العامة لرياض الأطفال في مصر تأكيد الإيمان بمبادئ الدين الإسلامي وغرس القيم والمثل الأخلاقية السامية في نفوس الأطفال، وتحدد أهداف التربية الدينية تنمية القيم الأخلاقية والروحية واعتماد القدوة الحسنة لإكساب الطفل الأنماط السلوكية السليمة (فهيم مصطفى ، ٢٠٠٥، ص٣٢، ١٨).

وترتبط إستراتيجيات التدريس لمعلمات رياض الأطفال والتي تسهم في تنمية بعض المفاهيم لأطفال ما قبل المدرسة كما أن خبرات المعلمات تؤثر في مدى فاعلية هذه الإستراتيجيات في نمو الطفل بواسطة التعزيز كالعاب المسرحي الدرامتيكي بواسطة المعلمات له فوائد معرفية ونفسية (٢٠٠٠، ٢٦١ pp، Berkley, Mira Tetkowski).

ولتحقيق الأهداف المنشودة لرياض الأطفال كان على المعلمة التي يلقي على عاتقها مسئولية تربية أطفال الفئة العمرية من ٣:٦ سنوات أن تعمل على تحقيق الأهداف المحددة لرياض الأطفال ، ومن ثم يبرز الدور المهم لمعلمة رياض الأطفال المتخصصة والمعدة إعداداً تربوياً ولذلك فإن قضية إعداد هذه المعلمة لم تعد عملية عشوائية بل أصبحت تستند إلى التخطيط المبني على أسس علمية وبناء على نتائج البحوث المعاصرة والخبرات المكتسبة في

هذا المجال (كوثر كوجك ، ١٩٩٢ ، ص ٤٣٢) وللمعلمة دور هام في كل مرحلة من مراحل العملية التعليمية كالتخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقويم بصفتها مديرة لهذه العملية وموجهه لخبرات الأطفال ومسيرة لنموهم .

ولذا تقوم معلمة الروضة بأدوار عديدة ومتداخلة وتؤدي مهام كثيرة ومتنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة فهي مسئولة عن كل ما يتعلمه الأطفال إلى جانب مهمة توجيه عملية نمو كل طفل من أطفالها في هذه المرحلة حيث تقوم بدور الأم فتعزز القيم والمفاهيم وتسعى إلى غرس العادات السلوكية الإيجابية وتعطي القدوة الحسنة في المظهر والسلوك (هدى الناشف، ٢٠٠٥، ص ١٧٣) لينشأ الطفل متمثلاً لقيمه وراعياً في المساهمة في بناء مجتمعه وهذا يتطلب من المعلمة قدرتها على التواصل الاجتماعي ليس مع الطفل فقط بل مع الأسرة أيضاً .

وتختلف العلاقة بين المعلمة والطفل في نشاط المجموعة كما ظهر أن المعلمات والأطفال يتفاعلون في حالات متعددة خلال العملية التعليمية والتعاون في تقديم الأنشطة ولقد غيروا حالات التفاعل هذه طبقاً للبيئات التعليمية (Yang, Hsiao-Ling ، ١٩٩٩، pp ٢٦٦).

ويتضمن دورها القيام بتوضيح الأهداف التي يحققها الأطفال خلال ممارستهم للأنشطة المختلفة وتوجيه نشاطهم نحو اهتمامات تحقق لهم النمو بشكل متكامل جسمياً وحركياً ، نفسياً، اجتماعياً، معرفياً، خلقياً وجمالياً ومساعدتهم في اكتساب مهارات التعلم الذاتي وتنمية التفكير الإبتكاري والتجديد المستمر في غرف النشاط وتنظيمها ، وحسن إدارة الصف ويتطلب من المعلمة توفير جو من الحرية المنظمة ودافعيه للتعلم عن طريق توفير عنصر التشويق في الأنشطة وتعمل على تقوية الروح الدينية في نفوس الأطفال وتسعى إلى تنشئتهم في ظل تعاليم الدين ومبادئه (هدى الناشف ، ٢٠٠٥ ، ص ١٧٥-١٨١) ولذا فإن عملية أداء المعلمة ترتبط بالمهام التي تقوم بها كمثلة لقيم المجتمع ومساعدة لعملية النمو المتكامل والشامل للطفل وكمديرة وموجهة لعمليات التعلم والتعليم.

والواقع أن مهام وأدوار معلمة رياض الأطفال متعددة ويتطلب توافر الكفايات اللازمة في هذا المجال والتي يصعب حصرها لأنها تشتق من أهداف المرحلة ومطالب المجتمع من هذه المؤسسات التي تعد الأطفال لمواجهة الغد .

وتقويم المعلمة لنفسها في إطار استراتيجيات التعليم يتم من خلال كفايات ترتبط بالمهام التي تقوم بها كمعلمة في رياض الأطفال ويعتبر تقويم المعلمة المستمر للبرنامج التربوي التي تخطط له وتقديمه لأطفالها وتقويمها لما يحققه كل طفل من أطفالها في شتى مجالات النمو من أنسب الإستراتيجيات لتحقيق النمو المهني ورفع كفاءة الأداء في العملية التعليمية (هدى الناشف ، ٢٠٠١ ، ص ٣٢٧:٣٢٨).

ومن الضروري إيجاد طريقة فعالة تجمع بين الجانب النظري الأكاديمي والجانب التطبيقي والتي تساعد الطالب – المعلم ليصبح ناجحاً في مستقبله وهذه الطريقة يجب أن تكون مستندة إلى نتائج البحوث والدراسات والنظريات التربوية في مجال الحاجات والمهارات الضرورية للمعلمين المبتدئين (Heath, Betty ، vol(51)and p37).

ولقد أكدت الدراسات السابقة على أهمية التنشئة الدينية للطفل وتنمية المفاهيم الخلقية والدينية في المراحل التعليمية عامة ومرحلة رياض الأطفال خاصة باعتبارها من أهم هذه المراحل في تكوين القيم والمفاهيم والاتجاهات والعادات السلوكية الصحيحة ومن ذلك اقترحت (عواطف إبراهيم ، ١٩٧٩م) وحدات لتنمية الاتجاه والشعور الديني لدى طفل ما قبل المدرسة

وأبرزت بعض الدراسات عدم دراية معلمات رياض بطرق تعلم الأطفال دينياً وخلقياً وندرة برامج أنشطة التربية الدينية<sup>(١)</sup> وإنما تسير العملية التعليمية بالاجتهاد الشخصي وكذلك علاقة الوعي الديني لدى المعلمة بالبيئة والمستوى الثقافي والمؤهل التربوي وكذلك مرحلة الإعداد بكليات التربية (أحمد إبراهيم بنا، ١٩٩٢م) (سلمى حمدي غرابية، ١٩٩٣م) .

وأوضحت دراسة (عبد الرازق مختار، ١٩٩٩م) أن المفاهيم الدينية الإسلامية اللازمة للأطفال مرحلة ما قبل المدرسة لم تتوافر لدى الطالبات المعلمات بشعبية رياض الأطفال بنسبة ٨٠% ، وأبرزت دراسة (عصام حسين أحمد ، ١٩٩٧م) مدى بزوغ هوية الطفل الدينية في مرحلة ما قبل المدرسة في محاولة منه للتوصل إلى تأثير (النوع – الديانة – المستوى المهني للوالدين – المنطقة الجغرافية – مستوى تعليم الوالدين – نوع المؤسسات المقيد بها (عام – خاص – المرحلة) إلا أنه لم يتناول دور المعلمة في مدى بزوغ الهوية الدينية لديه .

تستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد قائمة المفاهيم الخلقية والدينية واستخلاص المفاهيم التي تواكب التطورات العصرية والمناسبة للأطفال ما قبل المدرسة (ناصر غبيش ، ١٩٩١م ، ١٩٩٥م) (عبد الرازق مختار، ١٩٩٩م) .

كما أوضحت الدراسات والبحوث السابقة ضرورة الرجوع إلى قائمة الكفايات عند تخطيط برامج جديدة لإعداد معلمات رياض الأطفال أو برامج التدريب أثناء الخدمة وقياس مدى توافر الكفايات الأدائية الأساسية والمهنية الواردة في قائمة الكفايات (عزة محمد النادي، ١٩٨٧م) (سهير إسماعيل النجار، ١٩٩٦م) .

وتبرز ضرورة توافر الكفايات التعليمية لدى المعلمة لتتمكن من القيام بدورها في مجال تربية الطفل عقلياً وجسدياً، خلقياً، اجتماعياً، دينياً ومختلف جوانب النمو التي تسعى لتنميتها لدى طفل رياض الأطفال في دراسة (محمد أحمد محمد الكرش، ١٩٩٠م) .

وكذلك دراسة (عواطف محمد إبراهيم، ١٩٦٦م) أوضحت أن المستوى العلمي للأخصائية والتدريب العلمي الذي حصلت عليه يتناسب عكسياً مع اتجاهاتهن نحو تربية الطفل. والاهتمام بتنمية الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال حتى تتمكن من اكتشاف وتنمية ابتكارية طفل الروضة لذا يجب التوسع في تدريب معلمات الروضة لتنمية هذه الكفايات لديهن ومن ثم تنمية ابتكارية الطفل (عاطف عدلي فهمي، ١٩٩٧) (نادية كامل توفيق التية، ٢٠٠٣).

وتظهر أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في تحديد قائمة بالكفايات التربوية التي ينبغي توافرها لدى معلمات رياض الأطفال لتقديم المفاهيم الخلقية والدينية في ضوء معايير الجودة الشاملة وبذلك تعد الدراسة الحالية محاولة للإضافة والتعمق والحدثة واستكمال بطاقات الملاحظة لبقية الكفايات التي لم تبحث بعد .

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة إعداد قائمة مبدئية بالكفايات للتربوية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال لتقديم المفاهيم الدينية .

#### مشكله الدراسة:-

مما سبق عرضه من الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة يتضح للباحثة أن لمعلمة رياض الأطفال أوار ومهام متعددة تتطلب توافر الكفايات اللازمة في هذا المجال والتي يصعب حصرها لأنها تنبثق من أهداف رياض الأطفال ومطالب المجتمع من المؤسسات التي تعد أطفال ما قبل المدرسة لمواجهة المستقبل، وأوصت هذه الدراسات بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول الكفايات الواجب توافرها لمعلمة الروضة لتنمية القدرات والاستعدادات المختلفة لطفل الروضة وتصميم البرامج التدريبية التي تنمي هذه الكفايات، فقامت هذه الدراسات بدراسة بعض الكفايات لدى معلمة رياض الأطفال فيما يتعلق بالناحية الإبتكارية، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، الحساب، وعدم توافر الكفايات الخاصة بتقديم المفاهيم الخلقية والدينية مما سيؤدي إلى سلبيات كثيرة في نمو هذه المفاهيم لدى طفل ما قبل المدرسة وهذا يتطلب ضرورة توافر الكفايات التربوية التي تؤهل المعلمة للقيام بهذا الدور وتحقيق الأهداف المنوطة بها، وضرورة دراسة هذا الواقع والقيام بالدراسة الحالية ومنها يمكن للباحثة صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي التالي :

ما الكفايات التربوية اللازمة لتقديم المفاهيم الدينية للطفل لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة ؟

ويتفرع عنه التساؤلات التالية :-

- ١- ما المفاهيم الدينية التي يجب تقديمها لطفل ما قبل المدرسة ؟
- ٢- ما الكفايات التربوية اللازمة لتقديم المفاهيم الدينية للطفل لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة؟

٣- ما واقع الكفايات التربوية اللازمة لتقديم المفاهيم الدينية للطفل لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة؟

٤- ما التصور المقترح للكفايات التربوية اللازمة لتقديم المفاهيم الدينية للطفل لدى معلمات رياض الأطفال؟

#### أهداف الدراسة:-

تهدف هذه الدراسة إلى :-

- ١- إعداد قائمة بالمفاهيم الدينية التي ينبغي أن تقدمها معلمات رياض الأطفال للطفل.
- ٢- تحديد الكفايات التربوية اللازمة لتقديم المفاهيم الدينية للطفل لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة .
- ٣- تحديد واقع الكفايات التربوية اللازمة لتقديم المفاهيم الدينية للطفل لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة .
- ٤- وضع تصور مقترح يمكن أن يساهم في زيادة فاعلية أداء معلمات رياض الأطفال في تقديم المفاهيم الدينية لدى طفل ما قبل المدرسة .

#### أهمية الدراسة:-

يتوقع أن تساهم نتائج هذه الدراسة فيما يلي :-

- ١- تقديم نموذج لبطاقة ملاحظة تتضمن الكفايات التربوية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال تستخدم بواسطة الموجهين في تقييم أداء المعلمات داخل الحجرات وأثناء قيامهن بتقديم الأنشطة المختلفة المرتبطة بالمفاهيم الدينية.
- ٢- الاستفادة منها عند التخطيط لبرامج الدورات التدريبية للمعلمات من قبل الموجهين لزيادة فاعلية الأنشطة الدينية الموجة لطفل ما قبل المدرسة لما لهذه المرحلة من أهمية في غرس المفاهيم والقيم التي نرغب في إكسابها للطفل .
- ٣- تطوير البرامج الإعلامية المقدمة للطفل في التلفزيون المصري في تقديم المفاهيم الدينية للطفل.
- ٤- الاستعانة ببطاقة الملاحظة في تقويم الطالبة /المعلمة في أثناء التربية العملية بالكلية وتقييم المعلمة أثناء الخدمة
- ٥- تقديم قائمة بالكفايات التربوية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة .

**مصطلحات الدراسة:-****Kindergarten teacher معلمة رياض الأطفال:-**

هي شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل ، تلقت إعداداً وتدريباً تكاملياً في كليات جامعية وعالية لتولى مسئوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة (جابر طلبية ، ٢٠٠٢، ص٥٠١) .

**Competency educationa الكفايات التربوية:-**

هي مجموعة من الصفات التي لا يستطيع المعلم بدونها أن يؤدي واجبه ومن ثم ينبغي أن يعتبر توفرها شرطاً لإجازته فإن ارتفع مستوى أدائها وتفوق عن غيره صارت كفاءة (رشدي طعيمة وآخرون ، ١٩٨٦، ص٣٠٥). وفي ضوء هذا التعريف يمكن أن نقول أن الكفاية هي الحد الأدنى من الأداء.

**رياض الأطفال :-Kindergartens**

هي مؤسسات تربوية اجتماعية وجدت أساساً لمساعدة أطفال ما قبل المدرسة من عمر (٣-٦) سنوات على مواصلة النمو الشامل والمتكامل في جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية ، في إطار من الوعي والفهم الصحيح لطبيعة الطفل في هذه المرحلة وتوفير احتياجاته الأساسية ومنها الشعور بالحب والأمن وتحقيق الذات وكذا مساعدة الأطفال على تنمية الاستعدادات والقدرات التي يملكونها من أجل المتعة والتعلم واكتساب وتوسيع واستخدام الخبرة المربية ، عبر مداخل وأساليب الأنشطة التربوية المتكاملة كالعاب التربوي ، بما يمكنهم من التعامل الصحيح مع المناسب من الموجودات في المحيط الاجتماعي والطبيعي في إطار ثقافة المجتمع (جابر طلبية ، ٢٠٠٢، ص٣٧٣).

**Preschool child طفل ما قبل المدرسة:-**

أو هو الطفل الملتحق برياض الأطفال والذي يتراوح عمرة الزمني بين الرابعة والسادسة وتعتبر هذه الفترة هي فترة المرونة والقابلية للتعليم وتطوير المهارات كما أنها فترة من النشاط الأكبر والنمو اللغوي ونمو المفاهيم والحاجات والقيم والاتجاهات الإيجابية (سهير عبد الوهاب ، ١٩٩٤، ص٤١٤) .

**المفاهيم الدينية الإسلامية :- Religious Islamic concepts**

- هي تلك الكلمات أو العبارات ذات الدلالة الدينية الإسلامية التي تقع تحت إطار علاقة الطفل بالله تعالى أو النبي أو نفسه وبالآخرين (ناصر غبيش ، ١٩٩٥، ص١٤).



- هي الكلمة أو المصطلح أو العبارة ذات الدلالة الدينية الإسلامية والتي تقع في إطار علاقة المتعددة بالعقيدة أو العبادات أو المعاملات أو الأخلاق والآداب الإسلامية أو السيرة النبوية وذلك كما يتصوره المتعلم عقليا وينفعل به وجدانيا تبعا للمرحلة العمرية التي يقع فيها ( عبد الرازق مختار، ١٩٩٩).

#### الجودة الشاملة: Total Quality

- هي عبارة عن أسلوب متكامل يطبق شفى جميع فروع ومستويات المنظمة التعليمية ليوفر للأفراد وفرق العمل الفرصة لإرضاء الطلاب والمستفيدين من التعلم .
- هي فعالية تحقيق أفضل خدمات تعليمية بحثية واستشارية بأكفاً الأساليب (أقل تكاليف وأعلى جودة ممكنة).
- هي منظومة ثبت نجاحها لتخطيط وإدارة الأنشطة التعليمية (مريم محمد ،٢٠٠٣، ص ٢١).

#### منهج الدراسة :-

تستخدم الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات واستخلاص المفاهيم و الكفايات التربوية ومعايير الجودة المرتبطة بها واللازمة لمعلمات رياض الأطفال والتأكد من مدى توافرها لديها .

#### أدوات الدراسة:-

- ١- استبانة بالمفاهيم الدينية الواجب توافرها لدى معلمات رياض الأطفال والمستنبطة من الدراسات والبحوث السابقة .
- ٢- استبانة بالكفايات التربوية فى ضوء معايير الجودة الشاملة .
- ٣- استبانة تتضمن الكفايات التربوية ومعايير الجودة المرتبطة بها لتقييم أداء معلمات رياض الأطفال فى تقديم المفاهيم الدينية .

#### حدود الدراسة:-

سوف تقتصر الدراسة الحالية على :-

- ١- الكفايات التربوية اللازمة لتقديم المفاهيم الدينية والتي ينبغي توافرها لدى معلمات رياض الأطفال فى ضوء معايير الجودة الشاملة المرتبطة بها لأهمية هذه الكفايات فى اكتساب هذه المفاهيم .
- ٢- وصف وتشخيص الواقع الميداني لعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية.

## عينة الدراسة :-

عينة من معلمات رياض الأطفال الرسمية بمحافظة الدقهلية المنتشرة في الإدارات التعليمية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية .

## إجراءات الدراسة :-

للإجابة عن السؤال الأول ونصه " ما المفاهيم الدينية التي يجب تقديمها لطفل ما قبل المدرسة؟":

- ١- الإطلاع على الدراسات والبحوث والكتابات السابقة .
  - ٢- اشتقاق قائمة بالمفاهيم الدينية اللازمة للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة.
  - ٣- وضع القائمة في صورة استبانة وعرضها على المحكمين وتعديلها في ضوء ملاحظاتهم
  - ٤- صياغة قائمة بالمفاهيم في صورتها النهائية .
- للإجابة عن السؤال الثاني ونصه " - ما الكفايات التربوية اللازمة لتقديم المفاهيم الدينية للطفل لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة؟"
- ١- الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة في مجال الكفايات .
  - ٢- إعداد قائمة مبدئية بالكفايات للتربوية اللازمة لتقديم المفاهيم الدينية لدى معلمات رياض الأطفال والتي حظيت بموافقة المحكمين.
  - ٣- وضع الكفايات التربوية في صورة استبانة لعرضها على المحكمين وتعديلها في ضوء ملاحظاتهم.
  - ٤- إعداد استبانة تتضمن الكفايات التربوية ومعايير الجودة المرتبطة بها وعرضها على المحكمين .
  - ٥- صياغة الإستبانة في صورتها النهائية .
- للإجابة عن السؤال الثالث ونصه " ما واقع الكفايات التربوية اللازمة لتقديم المفاهيم الدينية لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة؟"

١- اختيار عينة الدراسة .

٢- تطبيق الإستبانة على عينة الدراسة .

٣- استخلاص نتائج التطبيق وتحليل النتائج .

٤- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج .

للإجابة عن السؤال الرابع ونصه "ما التصور المقترح للكفايات التربوية اللازمة لتقديم المفاهيم الدينية للطفل لدى معلمات رياض الأطفال ؟ "

- وضع تصور مقترح للكفايات التربوية اللازمة لتقديم المفاهيم الدينية للطفل لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة ؟

#### نتائج الدراسة :-

بينت نتائج هذه الدراسة أن الكفايات التربوية اللازمة لتقديم المفاهيم الدينية للطفل لدى معلمات رياض الأطفال تقع في ثلاث مجالات أساسية تضمنت ( ٩٦ ) كفاية تغطي احتياجات المعلمة لتقديم المفاهيم الدينية لطفل ما قبل المدرسة .

- المجال الأول : التخطيط وشمل ( ٥٠ ) كفاية .

- المجال الثاني : التنفيذ وشمل ( ٢٦ ) كفاية .

- المجال الثالث : التقويم وشمل ( ٢٠ ) كفاية .

وبعد تطبيق أداة الدراسة التي صممت لهذا الغرض بدأت الباحثة في تفريغ البيانات من الاستبانة وذلك تمهيدا لتحليلها إحصائيا والتعرف على مدى توافر هذه الكفايات لدى المعلمات عينة الدراسة الحالية .

وللحكم على مدى توافر الكفاية كان الأمر يتطلب استخدام معيار يتم في ضوئه الحكم ، وتصميم هذا المعيار قد تم الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي استخدمت معيار للحكم على أداء المعلم ومنها: (دراسة عزة جاد النادي ، ١٩٨٨م ) ، (دراسة غازي مفلح، ١٩٩٨م).

ومن الملاحظ أن المعايير التي استخدمتها الدراسات السابقة قد وضعت لتناسب أهداف كل دراسة ، وطبيعة المادة التي يدرسها المعلم ؛ ولذلك من الضروري تصميم معيار خاص يناسب طبيعة كفايات معلمة رياض الأطفال المتخصصة والمؤهلة على المستوى الجامعي ، حيث قامت هذه الدراسة على المسلمة التالية :

يلزم معلمة رياض الأطفال مجموعة الكفايات التربوية التي تلزم أي معلم في مجال التخطيط ، والتنفيذ ، والتقويم ، بالإضافة إلى الكفايات النوعية الخاصة بطبيعة العمل في مرحلة رياض الأطفال .

وتم وضع معيار خاص بأدوات الدراسة العالية على النحو التالي :

أ- اعتبرت الكفاية متوافرة إذا تمكنت منها ٩٠% فأكثر من عدد المعلمات عينة الدراسة الحالية .

ب- اعتبرت الكفاية غير متوافرة إذا لم تتمكن منها ٩٠% فأكثر من عدد المعلمات عينة الدراسة الحالية .

وبعد تحديد كلا من الكفايات التي تمكنت منها المعلمات ، والكفايات التي لم تتمكن منها، تم استخدام المعيار المطبق بوزارة التربية والتعليم للحكم على مستوى أداء المعلمات عينة الدراسة على النحو التالي :

- ١- إذا تمكنت المعلمات من أداء أقل من ( ٥٠% ) من الكفايات يكون تقديرها (ضعيف).
- ٢- إذا تمكنت المعلمات من أداء عددا يتراوح بين ( ٥٠% : ٩٠% ) من الكفايات يكون تقديرها ( كفاء ) .
- ٣- إذا تمكنت المعلمات من أداء أكثر من ( ٩٠% ) من الكفايات تحصل على تقدير (ممتاز).

وتم تطبيق هذا المعيار على أداة الدراسة كما يلي :

#### ١- بالنسبة للاستبانة :

استخدم معيار يتم في ضوءه الحكم على مدى توافر الكفايات التربوية (مفردات الاستبانة) في مجال التخطيط وفي مجال التنفيذ والتقويم ، إذا تمكنت ٩٠% فأكثر من عدد المعلمات - عينة الدراسة الحالية - من ممارسة الكفايات التربوية اللازمة لتقديم المفاهيم الدينية للطفل والتي تشتمل عليها الاستبانة .

أولا : مدى تمكن المعلمات من الكفايات التربوية اللازمة لتقديم المفاهيم الدينية في مجال التخطيط.

الجدول التالي يوضح عدد المعلمات والنسبة المئوية لدرجة ممارستهن لكل مفردة من مفردات الاستبانة ( في مجال التخطيط ) :

## جدول رقم ( ٤ )

البعد الأول لله عدد المعلمات والنسبة المئوية لدرجة ممارستهن لكل مفردة  
من مفردات الاستبانة ( في مجال التخطيط )

م	تتوافر		لا تتوافر	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
	٦٥	٧٩,٣	١٧	٢٠,٧
	٦٧	٨١,٧	١٥	١٨,٣
	٦٨	٨٢,٣	١٤	١٧,٧
	٥٣	٦٤,٦	٢٩	٣٥,٤
	٥٤	٦٥,٩	٢٨	٣٤,١
	٧١	٨٦,٦	١١	١٣,٤
	٦٨	٨٢,٣	١٤	١٧,٧
	٧٦	٩٢,٧	٦	٧,٣
	٤١	٥٠	٤١	٥٠
	٦٥	٧٩,٣	١٧	٢٠,٧
	٥٠	٦١	٣٢	٣٩
	٨٢	١٠٠	صفر	صفر
	٧٢	٨٧,٨	١٠	١٢,٢
	٧٠	٨٥,٤	١٢	١٤,٦
	٥٦	٦٨,٣	٢٦	٣١,٧
	٦٢	٧٥,٦	٢٠	٢٤,٤
	٧٥	٩٠,٤	٨	١٠,٦

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح التالي :

وصلت نسبة عدد المعلمات التي تتوافر فيها كل مفردة من مفردات الاستبانة في مجال التخطيط إلى النسبة التي سبق تحديدها - كمعيار - للحكم على توافر الكفايات التربوية اللازمة لتقديم المفاهيم الدينية للطفل لدى معلمات رياض الأطفال عينة الدراسة ، حيث بلغت نسبة ٩٠% فأكثر من عدد المعلمات لصالح الاختيار ( تتوافر ) وهذا يدل على توافر الكفايات التالية :

- تستخدم مفاهيم صحيحة وبمبسطة لسهولة توصيلها للطفل .
- تستخدم التهيئة المناسبة لتقديم المفهوم .
- تعمل على تحقيق التوازن النسبي عند تقديم المفهوم ( التمهيد ، التنفيذ ، التقويم ) .
- كما يتضح من الجدول السابق أن عدد المعلمات لم يصل إلى الحد الأدنى للمعيار الذي سبق (١٤) مفردة من مجال التخطيط ، وهذا يدل على عدم تمكن المعلمات من الكفايات التالية:
- تراعى المرونة عند تنفيذ مراحل النشاط في ضوء الخطة الزمنية المحددة له .
- توزع الأنشطة بما يتناسب وطبيعة المفهوم .
- تحدد الممارسات الصحيحة وغير الصحيحة لتطبيق المفهوم الديني .
- تنوع البرامج والأنشطة الدينية التي يتم تغطيتها داخل قاعة النشاط وخارجها .
- تعد وتقدم الوسائل التعليمية المناسبة لتقديم المفهوم .
- تعد الأنشطة الدينية في ضوء المفاهيم الدينية المحددة .
- تصوغ الأهداف الدينية في ضوء الاحتياجات الفعلية للأطفال .
- تحدد الأنشطة التي من خلالها يكتسب الطفل المفاهيم الدينية في ضوء الأهداف البعيدة لتعلم الأطفال .
- تختار الأدوات والخامات اللازمة لتنفيذ المفاهيم الدينية .
- تحديد أساليب التقييم التي سوف تستخدمها .
- توظف اللعب في تنمية المفاهيم الدينية بما يتناسب مع الطفل .
- تربط بين المفاهيم الدينية الجديدة والمفاهيم الدينية المرتبطة بها .
- تصمم أنشطة لمساعدة الأطفال على التعلم الذاتي .
- تقدم المفاهيم الدينية وفقا لترتيبها الشرعي .

جدول رقم (٥)  
البعد الثاني : الكفايات الشخصية للمعلمة

م	تتوافر		لا تتوافر	
	التكرار	النسبة %	التكرار	
١	٨٠	٩٧,٦	٢	٠,٤
٢	٤٢	٥١,٢	٤٠	٤٨,٨
٣	٦٤	٧٨	١٨	٢٢
٤	٦٣	٧٦,٨	١٩	٣٢,٢
٥	٥٧	٥٩,٥	٢٥	٤٠,٥
٦	٨٢	١٠٠	صفر	صفر
٧	٨١	٩٨,٨	١	٠,٢
٨	٨٠	٧٩,٦	٢	٠,٤
٩	٧٧	٩٣,٩	٥	٦,١
١٠	٨٢	١٠٠	صفر	صفر
١١	٨٠	٩٧,٦	٢	٢,٤
١٢	٧٩	٩٦,٣	٣	٣,٧
١٣	٧٣	٨٩	٩	١١
١٤	٥٣	٦٤,٦	٢٩	٣٥,٤
١٥	٨١	٩٨,٨	١	١,٢
١٦	٦٣	٧٦,٨	١٩	٢٣,٢
١٧	٧٥	٩١,٥	٧	٨,٥
١٨	٨٢	١٠٠	صفر	صفر
١٩	٦٥	٧٩,٣	١٧	٢٠,٧
٢٠	٧١	٨٦,٦	١١	١٣,٤
٢١	٥٥	٦٧,١	٢٧	٣٢,٩
٢٢	٨١	٩٨,٨	١	١,٢
٢٣	٧٨	٩٥,١	٤	٤,٩
٢٤	٧٧	٩٣,٩	٥	٦,١
٢٥	٧٧	٩٣,٩	٥	٦,١

م	تتوافر		لا تتوافر	
	التكرار	النسبة %	التكرار	التكرار
٢٦	٥٧	٥٩,٥	٢٥	٤٠,٥
٢٧	٦٩	٨٤,١	١٣	١٥,٩
٢٨	٦١	٧٤,٤	٢١	٢٥,٦
٢٩	٦٥	٧٥,٣	١٧	٢٠,٧
٣٠	٧١	٨٦,٦	١١	١٣,٤
٣١	٦٠	٧٣,٢	٢٢	٢٦,٨
٣٢	٧٩	٩٦,٣	٣	٣,٧
٣٣	٧٩	٩٦,٣	٣	٣,٧

ويتبين من الجدول السابق ما يلي :

وصلت نسبة عدد المعلمات التي تتوافر فيها كل مفردة من مفردات الاستبانة في بُعد الكفايات الشخصية إلى النسبة التي سبق تحديدها - كمييار - للحكم على توافر الكفايات الشخصية اللازمة لتقديم المفاهيم الدينية للطفل لدى معلمات رياض الأطفال عينة الدراسة ، حيث بلغت نسبة ٩٠% فأكثر من عدد المعلمات لصالح الاختيار ( تتوافر ) ، وهذا يدل على توافر الكفايات التالية :

- تكون سليمة الحواس والأطراف .
- تكون حسنة الهندام " المظهر " .
- تكون محمودة السيرة .
- تكون مؤهلة تربويا .
- تخلص في عملها .
- تكون على دراسة بالألوان الأساسية والفرعية .
- تحدد أهداف رياض الأطفال .
- تكون خالية من الأمراض المعدية والمزمنة .
- تكون حافظة لبعض سور القرآن الكريم حفظا صحيحا .
- تلتزم بأداب وأخلاقيات المهنة .
- تلتزم بالتوجيهات التي تؤدي إلى نموها المهني من قبل المدير والموجه .



- تكون إيجابية الميول والاتجاهات نحو المهنة .
  - تنوع المعلمة في الصوت بما يتناسب مع نوعية النشاط .
  - تكون متزنة انفعاليا وقوية البنية .
  - تتصف بالتواضع .
  - تكون علاقات طيبة مع البيئة المحيطة .
  - تكون صحيحة العقيدة .
- كما يتضح من الجدول السابق أن عدد المعلمات لم يصل إلى الحد الأدنى للمعيار الذي سبق ( ١٦ ) مفردة في بُعد الكفايات الشخصية ، وهذا يدل على عدم تمكن المعلمات من الكفايات التالية:
- تكون لديها معرفة ببعض جوانب السنة .
  - تكون قادرة على تقبل أخطاء الآخرين وكيفية التعامل معهم .
  - تراعى المرونة في اختيار الخبرات بما يقربه من الواقع الفعلي لرياض الأطفال بما يسمح للمعلمة بتغيير الموضوعات .
  - تستفيد من خبرات زملائها ورؤسائها في مجال عملها .
  - تكون موضوعية في التعامل مع الأطفال والحكم عليهم .
  - تحرص على الربط والتكامل بين وحدات البرنامج وكذلك الربط بين البرامج.
  - تحدد الاحتياجات الفعلية للطفل .
  - تكون لديها ثقافة عن القضايا الإسلامية العامة .
  - تتعلم المهارات التي تعزز عملها مع الأطفال .
  - تحرص على الاستفادة من البرامج الخاصة بتربية الطفل والتي أتاحتها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتقدمة .
  - تحدد أهداف المجتمع عامة ، والمجتمع المسلم خاصة .
  - تستخدم اللغة العربية استخداما صحيحا مبسطا .
  - تتواكب مع كل ما هو جديد بما يساعدها على تطوير أدائها .
  - تجمع البيانات عن الأطفال التي تشرف عليهم والتي تساعدهم على تخطيط الأنشطة الدينية المناسبة للأطفال .
  - تحدد معايير الجودة الشاملة .

بعد العرض السابق للنتائج – التي تم التوصل إليها – يتضح ما يلي:

- توفرت نسبة ١٧,٦% من الكفايات التربوية لدى معلمات رياض الأطفال لتقديم المفاهيم الدينية للطفل في مجال التخطيط ، حيث تمكنت ٩٠% فأكثر من عدد المعلمات - عينة الدراسة - من ممارسة ( ٣ ) كفايات من جملة (١٧) كفاية .
- كذلك توفرت نسبة ١,٥% من الكفايات التربوية لدى معلمات رياض الأطفال لتقديم المفاهيم الدينية للطفل في بُعد الكفايات الشخصية حيث تمكنت ٩٠% فأكثر من عدد المعلمات - عينة الدراسة - من ممارسة ( ١٧ ) كفاية من ( ٣٣ ) كفاية .

وهذا يشير إلى أن البرنامج الحالي لإعداد معلمات رياض الأطفال لم يمكنهن من الوصول إلى المستوى المناسب ، وحيث أن هذه النسبة تتراوح ما بين ( ٥٠% : ٩٠% ) فيكون تقدير مستوى أداء المعلمات لهذه الكفايات التربوية ( كفاء ) تبعا للمعيار المطبق بوزارة التربية والتعليم .

ثانيا : مدى تمكن المعلمات من الكفايات التربوية اللازمة لتقديم المفاهيم الدينية للطفل في مجال التنفيذ

يوضح هذا المحور الكفايات التربوية اللازمة لتقديم المفاهيم الدينية للطفل لدى معلمات رياض الأطفال في مجال تنفيذ الأنشطة التي تتضمن المفهوم الديني من خلال الأبعاد التالية :

#### جدول رقم ( ٦ )

البعد الأول : مجال تنفيذ الأنشطة التي تستخدمها المعلمة

في تقديم المفاهيم الدينية للطفل

م	تتوافر		لا تتوافر	
	التكرار	النسبة %	التكرار	التكرار
١	٨٠	٩٧,٦	٢	٢,٤
٢	٨٠	٩٧,٦	٢	٢,٤
٣	٧٩	٩٦,٣	٣	٣,٧
٤	٦٤	٧٨	١٨	٣٢
٥	٦٧	٨١,٧	١٥	١٨,٣

يتضح من الجدول السابق أن نسبة المعلمات ( عينة الدراسة ) وصلت إلى ٩٠% من عدد المعلمات وهو المعيار السابق تحديده في مكونات الكفاية التربوية الأولى في المفردات ( ١ ، ٢ ، ٣ ) وهي :

- النشاط التعليمي أو المعرفي .
- النشاط القصصي .
- النشاط الغنائي ( الأناشيد ) .

بينما لم تصل المعلمات لحد التمكن من مفردات الأداء رقم ( ٤ ، ٥ ) مما يدل على عدم توافر الكفايات الفرعية التالية :

- النشاط المسرحي .
- النشاط الفني .

#### جدول رقم ( ٧ )

البُعد الثاني : التمهيد لعرض النشاط الذي يتضمن المفهوم الديني

م	تتوافر		لا تتوافر	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
١	٦٩	٨٤,١	١٣	١٥,٩
٢	٧٩	٩٦,٣	٣	٣,٧
٣	٧٨	٩٥,١	٤	٤,٩
٤	٧٦	٩٢,٧	٦	٧,٣
٥	٦٩	٨٤,١	١٣	١٥,٩
٦	٧٩	٩٦,٣	٣	٣,٧
٧	٥٨	٧٠,٧	٢٤	٢٩,٣
٨	٥٥	٦٧,١	٢٧	٣٢,٩
٩	٤٩	٥٩,٨	٣٣	٤٠,٢
١٠	٥٧	٦٩,٥	٢٥	٣٠,٥

يتضح من نتائج الجدول السابق أن نسبة المعلمات ( عينة الدراسة ) وصلت إلى ٩٠% من عدد المعلمات وهو المعيار المحدد مسبقاً للحكم على توافر المفردات رقم ( ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ) مما يدل على تمكنهن من الكفايات الفرعية التالية:

- توجه الأسئلة الشفوية المناسبة للنشاط .
- ترتبط بموضوع النشاط .
- تهيئ الطفل للنشاط باستخدام الحوار .
- تقدم التهيئة التي تناسب موضوع النشاط .

بينما لم تصل المعلمات لحد التمكن من مفردات الأدعاءات رقم ( ١ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ) مما يدل على عدم توافر المفردات التالية :

- تهيئ القاعة وإعداد الطفل للنشاط .
- تثير اهتمام الأطفال .
- تهيئ الطفل للنشاط باستخدام القصة .
- تهيئ الطفل للنشاط باستخدام الصور أو الرسوم .
- ترتبط بفترة زمنية محددة .
- تستثير رغبة الطفل في معرفة المزيد .

#### جدول ( ٨ )

البعد الثالث : طريقة عرض النشاط

م	تتوافر		ما تتوافر	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
١	٧٤	٩٠,٢	٨	٩,٨
٢	٧٦	٩٢,٧	٦	٧,٣
٣	٧٣	٨٩	٩	١١
٤	٧٨	٩٥,١	٤	٤,٩
٥	٥٢	٦٣,٤	٣٠	٣٦,٦
٦	٧٢	٨٧,٨	١٠	١٢,٢
٧	٥٧	٥٩,٥	٢٥	٤٠,٥
٨	٧٦	٩٢,٧	٦	٧,٣
٩	٧٣	٨٩	٩	١١
١٠	٧٣	٨٩	٩	١١
١١	٦٧	٨١,٧	١٥	١٨,٣

وينضح من نتائج الجدول السابق أن نسبة المعلمات ( عينة الدراسة ) وصلت إلى ٩٠% من عدد المعلمات وهو المعيار المحدد مسبقا للحكم على توافر المفردات رقم ( ١ ، ٢ ، ٤ ، ٨ ) مما يدل على تمكنهن من الكفايات التالية :

توضح فرص المشاركة من قبل الأطفال .

- تبرز من عرض النشاط المفهوم المراد تعليمه للطفل .
  - تتدرج في عرض النشاط الوسائل التعليمية المستخدمة .
  - توضح من خلال العرض أهداف النشاط .
- بينما لم تصل المعلمات إلى حد التمكن من مفردات الأدعاءات رقم ( ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ) مما يدل على عدم توافر المفردات التالية :
- تبرز من عرض النشاط الوسائل التعليمية المستخدمة .
  - تعرض صور توضيحية للنشاط تساعد في توضيح المفهوم المقدم للطفل .
  - تستخدم وسائل تعليمية محسوسة وملموسة لتوضيح النشاط .
  - يناسب النشاط مستوى جميع الأطفال .
  - تعرض الوسيلة التي تناسب مستوى نمو الأطفال .
  - تقدم كم المعلومات بحيث يتناسب مع الزمن المحدد للنشاط .
  - تركز في عرض الأنشطة في اليوم الواحد حول وحدة محددة .

جدول ( ٩ )

يوضح تمكن المعلمات من الكفايات التربوية الأساسية التي

اشتملت عليها الاستبانة في مجال التنفيذ

م	أبعاد الاستبانة	عدد المفردات في كل بعد	عدد المفردات التي		متوسط كل بعد	متوسط النسب
			تم التمكن منها	لم يتم التمكن منها		
١	الأنشطة التي تستخدمها المعلمة في تقديم المفاهيم الدينية	٥	٣	٢	٧٤	٩٠,٢٤
٢	التمهيد	١٠	٤	٦	٧٢,٦	٨١,٥٧
٣	طريقة عرض النشاط	١١	٤	٧	٦٣,٥٥	٨٤,٥٠

يتضح من الجدول السابق الآتي :

- تمكنت نسبة ٩٠% فأكثر من عدد المعلمات " عينة الدراسة " من الكفاية الرئيسية رقم ( ١ ) وهي :

- الأنشطة التي تستخدمها المعلمة في تنمية المفاهيم الدينية .
- لم تصل نسبة معلمات رياض الأطفال " عينة الدراسة " الممارسات للكفايات إلى المعيار المحدد مسبقا في الكفايات رقم ( ٢ ، ٣ ) المتضمنة في الاستبانة ، ونستنتج بناء على ذلك أن هذا الجانب منخفض ، ولم تتوافر الكفايات الضرورية التالية :
- التمهيد .
- طريقة عرض النشاط .

بعد العرض السابق للنتائج – التي تم التوصل إليها – يتضح التالي :

- من خلال الاستبانة في مجال التنفيذ لم تتمكن ٩٠% من عدد المعلمات " عينة الدراسة " من ممارسة الكفايات التربوية اللازمة لتقديم المفهوم الديني للطفل مما يدل على القصور في أداء الكفايات الفرعية الدالة على مدى توافر الكفايات الرئيسية التي تمثل أبعاد " محاور " الاستبانة .
- وقد يرجع إلى قصور عملية التوجيه الفني أو محتوى البرامج التدريبية أثناء الخدمة وكذلك قصور الإمكانيات المتاحة في كليات وشعب رياض الأطفال أثناء مزاولة التدريب العملي لهذه الأنشطة مع اختلاف التدريب من كلية لأخرى ، الأمر الذي لا بد أن يؤدي إلى تخريج دفعات متفاوتة في مستوياتها حيث أصبحت معظم المقررات الدراسية تنحو نحو الدراسة النظرية واختفى تقريبا التوجيه التطبيقي الميداني .

ثالثا : مدى تمكن المعلمات من الكفايات التربوية في مجال التقويم :

الجدول التالي يوضح عدد المعلمات والنسبة المئوية لدرجة توافر كل مفردة من مفردات الاستبانة في مجال التقويم .

## جدول رقم ( ١٠ )

عدد المعلمات والنسبة المئوية لدرجة توافر كل مفردة  
من مفردات الاستبانة في مجال التقويم

المفردة	تتوافر		المفردة فر	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
١	٦٧	٨١,٧	١٥	١٨,٣
٢	٧٥	٩١,٥	٧	٨,٥
٣	٩٣	٨٩	٩	١١
٤	٧٩	٩٦,٣	٣	٣,٧
٥	٦١	٧٤,٤	٢١	٢٥,٦
٦	٧٧	٩٣,٩	٥	٦,١
٧	٦٧	٨١,٧	١٥	١٨,٣
٨	٤١	٥٠	٤١	٥٠
٩	٧٩	٩٦,٣	٣	٣,٧
١٠	٦١	٧٤,٤	٢١	٢٥,٦
١١	٦٣	٧٦,٨	١٩	٢٣,٢
١٢	٧٢	٨٧,٨	١٠	١٢,٢
١٣	٧٥	٩١,٥	٧	٨,٥
١٤	٤١	٥٠	٤١	٥٠
١٥	٤٧	٥٧,٣	٣٥	٤٢,٧
١٦	٧١	٨٦,٦	١١	١٣,٤
١٧	٦٠	٧٣,٢	٢٢	٢٦,٨
١٨	٥٣	٦٤,٦	٢٩	٣٥,٤
١٩	٥٣	٦٤,٦	٢٩	٣٤,٥
٢٠	٧١	٨٦,٦	١١	١٣,٤

ويتضح من نتائج الجدول السابق أن معلمات رياض الأطفال عينة الدراسة قد توافرت لديهن بعض الكفايات التربوية في مجال التقويم ، وتمكنت ٩٠% فأكثر من عدد المعلمات من توافر الكفايات لصالح الاختيار ( تتوافر ) مما يدل على توافر الكفايات التالية :

- توجه الأطفال لكيفية تجنب الأخطاء والمخاطر .

- ترشد الأطفال للأخطاء التي وقعوا فيها .
  - تلاحظ الأطفال في أثناء قيامهم بالنشاط الديني .
  - تحدد كل من الإيجابيات والسلبيات بالروضة .
  - تستخدم الأسئلة الشفوية في تحديد مدى استفادة الطفل من الأنشطة .
- أما بالنسبة للكفايات التربوية اللازمة لتقديم المفاهيم الدينية للطفل في مجال التقويم والتي لم تتمكن المعلمات من ممارستها بنسبة ٩٠% وهو الحد الأدنى للمعيار السابق تحديده للحكم على توافر الكفايات ، وبالتالي تعتبر أوجه قصور في أدائهن واحتياجات تدريبية تؤخذ في الاعتبار عند تنظيم دورات تدريبية لهن أثناء الخدمة لرفع كفايتهن ويتمكن من ممارسة مهام عملهن في مرحلة رياض الأطفال .
- حيث تشير النتائج إلى أن نسبة عدد المعلمات الممارسات للكفايات في مجال التقويم لم تصل إلى ٩٠% من عدد المعلمات في الكفايات التالية :
- تدعم نواحي القوة وعلاج نواحي الضعف لدى الأطفال .
  - تراعى الفروق الفردية في التقويم .
  - تشجع الأطفال على إبداء آرائهم ومشاعرهم نحو ما مارسوه في المواقف والأنشطة .
  - تقوم البرنامج التعليمي من خلال ما يظهره الأطفال من تقدم .
  - تحدد أساليب التقويم التي تستخدمها للتأكد من تحقيق الأهداف الموضوعية.
  - تقوم الوسائل المستخدمة ومدى تحقيقها للغرض الذي استخدمت من أجله .
  - تحتفظ بأعمال كل طفل في ملف خاص به .
  - تستخدم التقويم الفوري من خلال الصور والرسوم .
  - تدون سلوكيات الطفل المختلفة .
  - تشارك الأسرة في تقويم الأطفال بهدف تحسين تعلمهم وأدائهم .
  - تدرس وتتأمل باستمرار آثار أفعالها وقراراتها على الأطفال والزملاء .
  - تقويم دائم لأنشطتها وأهدافها .
  - تستخدم أساليب التقويم الأصيل ( مثل ملفات أداء الطفل ) باستمرار لمعرفة مستوى الأطفال .
  - تصمم أدوات متنوعة ومبتكرة للتقويم .
  - تقوم عناصر التخطيط .



الأمر الذي يوضح عدم تمكن المعلمات من أداء هذه الكفايات ، وربما يرجع ذلك إلى عدم تدريب الطالبات على هذه الكفايات أثناء دراستهن بالكلية أو أثناء التدريب العملي تدريباً جيداً يساعدهن على التمكن من هذه الكفايات بما يتطلبه تدريبهن على هذه الكفايات بشكل جيد .

رابعاً : علاقة مدة الخبرة بتوافر بعض الكفايات التربوية :

بعد التعرف على مدى تمكن معلمات رياض الأطفال من الكفايات التربوية اللازمة لتقديم المفاهيم الدينية للطفل في مجالات التخطيط ، التنفيذ والتقويم ، تبين عدم توافر معظم هذه الكفايات ، الأمر الذي يدعونا للتساؤل :

هل يرجع امتلاك المعلمة للكفايات إلى برنامج إعدادها أثناء دراستها الجامعية المتخصصة؟ أم للخبرة أثر في اكتساب هذه الكفايات ؟

وللتعرف على دور الخبرة في توافر بعض الكفايات التربوية لدى المعلمات عينة الدراسة قامت الباحثة بتصنيف المعلمات إلى ثلاث مجموعات على أساس مدة الخبرة كما يوضحها الجدول التالي .

#### جدول رقم ( ١١ )

#### توزيع المعلمات على أساس عدد سنوات الخبرة

مدة الخبرات	مدة الخبرة
١٣	( المجموعة الأولى ) خبرة قصيرة
٦٩	( المجموعة الثانية ) خبرة طويلة
٨٢	المجموع

- حيث اعتبر أن العمل في رياض الأطفال أقل من خمسة سنوات مدة خبرة قصيرة ، و العمل أكثر من عشرة سنوات مدة خبرة طويلة ، إلا أن العينة كبيرة ويمكن من خلالها التوصل إلى نتائج حازمة وليس مجرد مؤشرات .
- ولإيجاد العلاقة بين عدد سنوات الخبرة للمعلمة التي تعمل في رياض الأطفال ومدى توافر بعض الكفايات التربوية تم استخدام ( كآ ) للتعرف على الدلالة الإحصائية وذلك لتحديد الفروق في الأداء بين المجموعتين ، وأجريت هذه المعالجة الإحصائية للبيانات بواسطة الكمبيوتر بالنسبة لكل كفاية على حدة .

وفيما يلي هذا التحليل ونتائجه :

## جدول رقم (١٢)

توزيع عدد العلامات على أساس مدة الخبرة

الكفايات الإحصائية لـ ٢٤	خبرة طويلة		خبرة قصيرة		الكفايات
	غير متوافرة	متوافرة	غير متوافرة	متوافرة	
غير دالة	٧	٦٢	٣	١٠	١
دالة	٦	٦٣	٤	٩	٢
غير دالة	٥	٦٤	٣	١٠	٣
غير دالة	١٥	٥٤	٥	٨	٤
غير دالة	١١	٥٨	٣	١٠	٥
غير دالة	٣	٦٦	٢	١١	٦
غير دالة	٥	٦٤	٢	١١	٧
غير دالة	٤	٦٥	صفر	١٣	٨
غير دالة	١٧	٥٢	٤	٩	٩
غير دالة	٤	٦٥	٢	١١	١٠
غير دالة	١٤	٥٥	٥	٨	١١
غير دالة	صفر	٦٩	صفر	١٣	١٢
غير دالة	١	٦٨	صفر	١٣	١٣
غير دالة	٤	٦٥	١	١٢	١٤
غير دالة	٨	٦١	٤	٩	١٥
دالة	٨	٦١	٥	٨	١٦
دالة	صفر	٦٩	٣	١٠	١٧
غير دالة	١	٦٨	صفر	١٣	١٨
غير دالة	١٧	٥٢	٤	٩	١٩
غير دالة	٨	٦١	٣	١٠	٢٠
غير دالة	٨	٦١	٢	١١	٢١
دالة	٩	٦٠	٢	١١	٢٢
غير دالة	صفر	٦٩	صفر	١٣	٢٣
غير دالة	١	٦٨	صفر	١٣	٢٤

الكفايات الإحصائية لـ ٢٤	خبرة طويلة		خبرة قصيرة		الكفايات
	غير متوافرة	متوافرة	غير متوافرة	متوافرة	
غير دالة	٢	٦٧	صفر	١٣	٢٥
غير دالة	٢	٦٧	٢	١١	٢٦
غير دالة	صفر	٦٩	صفر	١٣	٢٧
غير دالة	١	٦٨	صفر	١٣	٢٨
غير دالة	٢	٦٧	صفر	١٣	٢٩
غير دالة	٢	٦٧	٢	١١	٣٠
غير دالة	١٠	٥٩	٤	٩	٣١
غير دالة	صفر	٦٩	صفر	١٣	٣٢
غير دالة	١٢	٥٧	صفر	١٣	٣٣
غير دالة	٤	٦٥	١	١٢	٣٤
غير دالة	صفر	٦٩	صفر	١٣	٣٥
غير دالة	٩	٦٠	١	١٢	٣٦
غير دالة	٨	٦١	٢	١١	٣٧
غير دالة	٩	٦٠	٤	٩	٣٨
غير دالة	١	٦٨	صفر	١٣	٣٩
دالة	صفر	٦٩	١	١٢	٤٠
دالة	١	٦٨	صفر	١٣	٤١
دالة	١	٦٨	١	١٢	٤٢
غير دالة	١١	٥٨	٢	١١	٤٣
غير دالة	٥	٦٤	١	١٢	٤٤
غير دالة	١٢	٥٧	٢	١١	٤٥
غير دالة	٦	٦٣	صفر	١٣	٤٦
غير دالة	٧	٦٢	صفر	١٣	٤٧
غير دالة	١١	٥٨	٢	١١	٤٨
غير دالة	صفر	٦٩	صفر	١٣	٤٩
غير دالة	صفر	٦٩	صفر	١٣	٥٠
غير دالة	صفر	٦٩	صفر	١٣	٥١
غير دالة	صفر	٦٩	صفر	١٣	٥٢
غير دالة	١	٦٨	صفر	١٣	٥٣
غير دالة	٨	٦١	٣	١٠	٥٤

الكفايات الإحصائية لـ ٢٤	خبرة طويلة		خبرة قصيرة		الكفايات
	غير متوافرة	متوافرة	غير متوافرة	متوافرة	
دالة	٩	٦٠	٣	١٠	٥٥
غير دالة	٥	٦٤	٣	١٠	٥٦
غير دالة	١	٦٨	صفر	١٣	٥٧
دالة	١	٦٨	١	١٢	٥٨
غير دالة	٣	٦٦	١	١٢	٥٩
غير دالة	٧	٦٢	١	١٢	٦٠
دالة	١	٦٨	١	١٢	٦١
غير دالة	١١	٥٨	١	١٢	٦٢
غير دالة	١٤	٥٥	صفر	١٣	٦٣
غير دالة	١٦	٥٣	٤	٩	٦٤
غير دالة	١١	٥٨	٤	٩	٦٥
غير دالة	٣	٦٦	١	١٢	٦٦
غير دالة	٢	٦٧	١	١٢	٦٧
غير دالة	٣	٦٦	٢	١١	٦٨
غير دالة	٢	٦٧	صفر	١٣	٦٩
غير دالة	١٥	٥٤	٢	١١	٧٠
غير دالة	١	٦٥	٢	١١	٧١
غير دالة	١٣	٥٦	١	١٢	٧٢
دالة	١	٦٨	٣	١٠	٧٣
غير دالة	٣	٦٦	١	١٢	٧٤
غير دالة	٢	٦٧	صفر	١٣	٧٥
غير دالة	٥	٦٤	٢	١١	٧٦
غير دالة	٨	٦١	٢	١١	٧٧
دالة	١	٦٨	٢	١١	٧٨
غير دالة	٢	٦٧	٢	١١	٧٩
دالة	صفر	٦٩	٣	١٠	٨٠
غير دالة	١٢	٥٧	٢	١١	٨١
دالة	١	٦٨	٢	١١	٨٢
غير دالة	٨	٦١	٣	١٠	٨٣

الكفايات الإحصائية لـ ٢كا	خبرة طويلة		خبرة قصيرة		الكفايات
	غير متوافرة	متوافرة	غير متوافرة	متوافرة	
غير دالة	١٧	٥٢	٥	٨	٨٤
غير دالة	١	٦٨	صفر	١٣	٨٥
غير دالة	٨	٦١	٢	١١	٨٦
غير دالة	٦	٦٣	٢	١١	٨٧
غير دالة	٣	٦٦	١	١٢	٨٨
غير دالة	٢	٦٧	٢	١١	٨٩
غير دالة	١٨	٥١	٥	٨	٩٠
غير دالة	١١	٥٨	٣	١٠	٩١
غير دالة	٣	٦٦	١	١٢	٩٢
غير دالة	٨	٦١	١	١٢	٩٣
غير دالة	١٣	٥٦	١	١٢	٩٤
غير دالة	٨	٦١	٣	١٠	٩٥
غير دالة	٣	٦٦	٢	١١	٩٦

يتضح من الجدول السابق أن هناك علاقة بين مدة الخبرة بتوافر بعض الكفايات ، حيث كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المعلمات ذوات الخبرة الطويلة في مجال التخطيط أرقام ( ٢ ، ١٦ ، ١٧ ) وفي مجال الكفايات الشخصية أرقام ( ٢٢ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ) وفي مجال التنفيذ في أرقام ( ٥٥ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٧٣ ) ، أما في مجال التقويم أرقام ( ٧٨ ، ٨٠ ، ٨٢ ) وهي الكفايات تالية الذكر .

في مجال التخطيط ما يلي :

- تعد الأنشطة الدينية في ضوء المفاهيم الدينية المحددة .
- تختار الأدوات والخامات اللازمة لتنفيذ المفاهيم الدينية .
- تعمل على تحقيق التوازن النسبي عند تقديم المفهوم ( التمهيد ، التنفيذ ، التقويم )

في مجال الكفايات الشخصية ما يلي :

- تجمع البيانات عن الأطفال التي تشرف عليهم والتي تساعدهم على تخطيط الأنشطة الدينية المناسبة للأطفال .
- تنوع المعلمة في الصوت بما يتناسب مع نوعية النشاط .

- تتصف بالتواضع .
- تكون علاقات طيبة مع البيئة المحيطة .

في مجال التنفيذ ما يلي :

- النشاط المسرحي .
- تهيئة الطفل للنشاط باستخدام الحوار .
- ترتبط بموضوع النشاط .
- تتدرج في عرض النشاط من السهولة إلى الصعوبة .

في مجال التقويم ما يلي :

- تحدد كل من الإيجابيات والسلبيات بالروضة .
- توجه الأطفال لكيفية تجنب الأخطاء والمخاطر .
- تلاحظ الأطفال في أثناء قيامهم بالنشاط الديني .

كما يتضح من الجدول أن مدة الخبرة لم يكن لها ارتباط بمدى توافر باقي مفردات الاستبانة لدى المعلمات عينة الدراسة ، حيث كانت ( كاً ) غير دالة إحصائياً أي أنه لا يوجد فرق في الأداء بين المعلمات ذوات الخبرة الطويلة والمعلمات ذوات الخبرة القصيرة ، وهذا يدل على عدم وجود علاقة بين عدد سنوات خبرة المعلمة في العمل برياض الأطفال ، وتوافر هذه الكفايات التربوية اللازمة لتقديم المفاهيم الدينية للطفل في ضوء معايير الجودة الشاملة في مجال التخطيط والتنفيذ والتقييم .

وهذا يشير إلى أن الخبرة لم تؤدي إلى إكساب المعلمات عينة الدراسة للكفايات اللازمة لتقديم المفاهيم الدينية للطفل .

#### خامساً : مناقشة النتائج

بعد العرض السابق للنتائج التي تم التوصل إليها فيما يختص بتوافر الكفايات التربوية اللازمة لتقديم المفاهيم الدينية للطفل لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة يتضح ما يلي :

- ١- تمكنت ٩٠% فأكثر من معلمات رياض الأطفال - عينة الدراسة - من ممارسة ٧٨,٤% من الكفايات التربوية في مجال التخطيط ، بينما توفرت لديهن ٦٩,٩% من الكفايات التربوية الضرورية في مجال التنفيذ ، و ٧٨,٤% من الكفايات التربوية التي

ينبغي توافرها في مجال التقويم ، ٨٥% من الكفايات الشخصية اللازمة لتقديم المفاهيم الدينية للطفل .

ويمكن إرجاع انخفاض نسبة الكفايات التربوية في مجال التنفيذ إلى ظروف العمل في الواقع الميداني لا تتيح للمعلمة تنفيذ كل ما تعلمته أثناء فترة إعدادها بالكلية نظرا لعدم وجود روضات نموذجية بالإضافة إلى الكثافة العالية داخل قاعة النشاط .

٢- أسفرت الدراسة عن التوصل إلى قائمة بالكفايات التربوية اللازمة لتقديم المفاهيم الدينية للطفل لدى معلمات رياض الأطفال ، وتم تصنيفها إلى أربع محاور رئيسية وهي :

- مجال التخطيط ويشتمل على ( ١٧ ) كفاية تربوية .
  - مجال الكفايات الشخصية ويشتمل على ( ٣٣ ) كفاية تربوية .
  - مجال التنفيذ ويشتمل على ( ٢٦ ) كفاية تربوية .
  - مجال التقويم ويشتمل على ( ٢٠ ) كفاية تربوية .
- ٣- التوصل إلى قائمة بالمفاهيم الدينية التي تتناسب مع طفل ما قبل المدرسة والممارسات المناسبة لكل مفهوم من تلك المفاهيم والتي تبنى عليها الكفايات الضرورية الواجب توافرها لدى معلمات هذه المرحلة .
- ٤- كما تشير النتائج إلى عدم وجود علاقة بين مدة الخبرة وتوافر الكفايات التربوية اللازمة لتقديم المفهوم الديني في مجالات الاستبانة وذلك في حدود عينة الدراسة الحالية .

#### التوصيات المقترحة :-

- ١- تقديمها كنموذج يتضمن الكفايات التربوية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال تستخدم بواسطة الموجهين في تقييم أداء المعلمات داخل الحجرات وأثناء قيامهن بتقديم الأنشطة المختلفة المرتبطة بالمفاهيم الدينية.
- ٢- الاستفادة منها عند التخطيط لبرامج الدورات التدريبية للمعلمات من قبل الموجهين لزيادة فاعلية الأنشطة الدينية الموجة لطفل ما قبل المدرسة لما لهذه المرحلة من أهمية في غرس المفاهيم الدينية التي نرغب في إكسابها للطفل .
- ٣- الاستفادة منها في تطوير البرامج الإعلامية المقدمة للطفل في التلفزيون المصري في تقديم المفاهيم الدينية للطفل.

- ٤- الاستعانة بقائمة الكفايات في تقويم الطالبة /المعلمة في أثناء التربية العملية بالكلية وتقييم المعلمة أثناء الخدمة .
- ٥- تقديم قائمة بالكفايات التربوية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة .
- ٦- تقديم تربية متميزة للأطفال من خلال برنامج اعتماد شامل يحقق الجودة في التربية والتعليم في مؤسسات رياض الأطفال بكافة أنماطها وتوجهاتها الفكرية والثقافية والسياسية والعقائدية .
- ٧- زيادة نسبة التحاق الأطفال بهذه المؤسسات حتى نصل إلى نسبة ٩٠% على الأقل من الشريحة العمرية من ٣ : ٦ سنوات .
- ٨- ضرورة زيادة ساعات المقررات العملية لتتلاءم مع ساعات المقررات النظرية .

#### الدراسات المقترحة :-

- ١- تقديم المفاهيم اللغوية والمنطقية في ضوء معايير الجودة الشاملة .
- ٢- دراسة الكفايات التربوية اللازمة لتقديم المفاهيم اللغوية والمنطقية للطفل لدى معلمات رياض الأطفال .
- ٣- دراسة عن الواقع الفعلي لرياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة .
- ٤- دراسة عن الجودة الشاملة في رياض الأطفال .
- ٥- دراسة عن متطلبات الجودة الشاملة في التربية البيئية لطفل ما قبل المدرسة.



## المراجع

- ١- **ثناء يوسف الضبع**: تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١، ص ١٢٠
- ٢- **سهير كامل أحمد**: أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، ١٩٩٩، ص ٥
- ٣- **سرجيوسبیتی**: التربية اللغوية للطفل، دار الفكر العربي، القاهرة، (د - ت)، ص ١٠٣
- ٤- **زينب عبد المجيد رضوان**: مرشد المعلمة للتربية الخلقية برياض الأطفال، القاهرة، ٢٠٠١، ص ٣
- ٥- **عواطف إبراهيم**: الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه في الروضة، الطبعة الأولى، مكتبة الأجلو المصرية، القاهرة ٢٠٠٠، ص ٣٦١.
- ٦- **محمد عبد الجواد منسي**: استخدام تفاعل أطفال ما قبل المدرسة في الأنشطة التربوية كوسيلة لاكتشاف ومواجهة بعض مشكلاتهم السلوكية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٧، ص ٣٤:٣٥
- ٧- **محمد كامل عبد الصمد**: مرشد مشرفات الحضانه ورياض الأطفال في العقيدة والسلوكيات الإسلامية، الدار المصرية اللبنانية، (د - ت)، ص ١٤
- ٨- **عصام النمر، عزة العماد، أمينة بدران**: تخطيط برامج تربية الطفل وتطويرها، دار الفكر للنشر والتوزيع، (د - ت)، ص ١٠٧
- ٩- **ناصر فؤاد على غبيش**: دراسة تجريبية لمدى فعالية برنامج مقترح في تنمية بعض مفاهيم التربية الإسلامية لدى أطفال الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا، ١٩٩٥، ص ٤٧
- ١٠- **توصيات مؤتمر الطفولة في الإسلام** الذي عقدته جامعة الأزهر في الفترة ٩-١٢ أكتوبر ١٩٩٠.
- ١١- **توصيات مؤتمر المناهج التربوية – والتعليمية في ظل الفلسفة الإسلامية الحديثة** الذي عقده المعهد العالمي للفكر الإسلامي في الفترة من ٢٩-٣١ يوليو ١٩٩٠.
- ١٢- **توصيات الندوة الدولية حول قضايا الطفل من منظور إسلامي في الرباط بالمملكة المغربية** ٢٠٠٢.
- ١٣- **جابر محمود طلبة**: توجهات البحث التربوي في مجال تربية الطفل بكليات التربية في مصر – دراسة حالة، المؤتمر الرابع عشر بقسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة المنصورة، الفترة من ٢٣-٢٤ ديسمبر ١٩٩٧، ص ٨٦

- ١٤- **فهم مصطفى** : الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٥ ، ص ١٨،٣٢
- ١٥- **كوثر حسين كوجك ، سعد مرسى أحمد** : تربية طفل ما قبل المدرسة ، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٩٢، ص ٤٢٣
- ١٦- **هدى محمود الناشف** : رياض الأطفال ، الطبعة الرابعة، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٥ ، ص ١٧٣
- ١٧- **هدى محمود الناشف** ، استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي ، ٢٠٠١ ، ص ٣٢٧،٣٢٨
- ١٨- **جابر محمود طلبية** : مستقبل تربية الطفل – بحوث ودراسات ، الطبعة الأولى ، مكتبة جرير ، ٢٠٠٢ ، ص ٥٠١
- ١٩- **رشدى طعيمة ، حسين غريب حسين** : الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التعليم الأساسي -دراسة ميدانية ، مؤتمر معلم التعليم الأساسي -الحاضر والمستقبل ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٠-١٢ فبراير ١٩٨٦ ، ص ٣٠٥
- ٢٠- **سمير عبد الوهاب** : قياس بعض قدرات الإبداع من خلال الأداء اللغوي لأطفال مرحلة الرياض ، مجلة تربية أسوان ، العدد ١١ ، يناير ١٩٩٤ ، ص ٤١٤
- ٢١- **عبد الرازق محمود مختار** : المفاهيم الدينية اللازمة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تساؤلاتهم الدينية ومدى توافرها لدى الطالبات الملمات بشعبة رياض الأطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٩٩٩ .
- ٢٢- **مريم محمد إبراهيم الشرقاوي** : إدارة المدارس بالجودة الشاملة ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ٢

23- **Berkley, Mira Tetkowski, and Ph.D.** – The teacher's roles in facilitating sociodramatic play in early childhood classroom: A study in Head start classroom – state university of new York at Buffalo, 2000. 261pp. Major professor: Dogie Clements

24- **2-Yang, Hsiao-Ling, Ph.D.**- The contexts of scaffolding interactions in Taiwanese early childhood classrooms - The university of Texas at Austin, 1999. 266pp. Supervisor: Stuart Refill.

25- **Heath, Betty and comp William**: the search for teacher competency, journal of teacher education, vol. (51), and p37.